

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
أَلَمْ نَجْعَلْكَ مَخْلُوقًا وَمَا أَزِيدُكَ مَالًا وَلَا نِعْمًا كَذَّبْتُمُوهُ
وَعَادُوا بِالنَّارِ عِوًا فَأَمْثَلُوا فَاهْلِكُوا بِالطَّاغُوتِ
وَأَمْثَلُوا فَاهْلِكُوا بِرِيحِ صَرْصَرٍ غَائِبَةٍ سَخَّرَهَا عَلَيْهِمْ
سَبْعَ لَيَالٍ وَثَمَانِيَةَ أَيَّامٍ حُسُومًا فَتَرَى الْفَرْقَ فِيهَا ضَرْحًا
كَأَنَّهُمْ أَجْمَانٌ تَجَاهِلُونَ فَمَنْ تَرَى لَهُمْ مِنْ بَاقِيَةٍ وَسَاءَ
فِرْعَوْنُ وَمَنْ قَبْلَهُ وَالْمُؤْتَفِكَاتُ بِالْخَاطِئَةِ فَعَصَوُوا
رَسُولَ اللَّهِ فَآخَذَهُمْ آخِذَةُ الرَّابِئَةِ إِنَّا لَمَّا طَغَى الْمَاءُ
حَمَلْنَاكُمْ فِي الْجَارِئَةِ لِيَجْعَلَ لَكُمْ تَذْكَرًا وَتَعِيبًا
أُذُنٌ وَإِعْيَاءٌ فَإِذَا يُفِجُ فِي الصُّورِ نَفْحَةٌ وَاحِدَةٌ وَجَلَّتِ
الْأَرْضُ فَلْجِبَالُ فَذَكَرْنَا ذِكْرًا وَاحِدَةً فَيَوْمَئِذٍ
وَقَعَتِ الْوَالِقَةُ وَأَنْشَقَّتِ السَّمَاءُ فَهِيَ يَوْمَئِذٍ وَاهِيَةٌ
وَالْمَلِكُ عَلَى أَرْجَائِهَا وَيَحْمِلُ عَرْشَ رَبِّكَ فَوْقَهُمْ يَوْمَئِذٍ
ثَمَانِيَةَ ثَوَابِتٍ تَبْرُؤُونَ لَأَخْبِيَنَّ مِنْكُمْ خَائِفَةٌ فَأَمَّا
مَنْ أَوْفَى كِتَابَهُ يَمِينِهِ فَيَقُولُ هَذَا مَا فَرَمْتُ وَأَكْتُبُ بِنِيبَةِ
إِنِّي ظَنَنْتُ أَنْي مَلَاقِي حِسَابِيهِ فَمَهْوٍ فِي عَيْشِهِ رَاضِيَةٌ

سبع

فِي حَبَّةٍ غَائِبَةٍ فَمَهْوٍ هَذَا بِنِيبَةٍ كَمَا وَأَسْرُورًا هَيْبَةً
بِمَا أَسْلَفْتُمْ فِي الْأَيَّامِ الْخَالِيَةِ وَأَمَّا مَنْ أَوْفَى كِتَابَهُ
بِشِمَالِهِ فَيَقُولُ بِالْكَتِبِ كَمَا أَوْفَى كِتَابِيهِ وَكَمَا أَدْرَأُ حِسَابِيهِ
بِالْشِّمَالِ كَأَنِّي لَفَاضِيَةٌ مَا أَغْنَى عَنِّي مَالِيهِ هَلَكَ عَنِّي
سُلْطَانِيَّةٌ خَذَرَةٌ فَعَلَوهُ ثُمَّ لَحِقَ صَوْلُوهُ نَشْرَفِي
سَيْسِلَةً دَرَعَهَا سَبْعُونَ ذِرَاعًا فَاسْأَلُوهُ إِنْ كَانَ
لَا يُؤْمِنُ بِاللَّهِ الْعَظِيمِ وَلَا يَخْضَعُ غَلِيظَ عِقَابِ الْمُتَكِبِينَ
فَلَيْسَ لَهُ الْيَوْمَ هَاهُنَا حِسْمٌ وَلَا طَعَامٌ إِلَّا مِنْ غِسْلِينٍ
لَا يَأْكُلُهُ إِلَّا الْخَاطِئُونَ فَلَا أُقْسِمُ بِمَا تُبْصَرُونَ
وَمَا لَا تُبْصَرُونَ إِنَّهُ لَقَوْلُ رَسُولٍ كَرِيمٍ وَمَا
هُوَ يَقُولُ شَاعِرٌ قَلِيلًا مَا تُؤْمِنُونَ وَلَا يَقُولُ كَمَا فِي قِيلًا
مَا تَذَكَّرُونَ نَزَّلَ مِنْ رَبِّ الْعَالَمِينَ وَلَوْ تَقَوَّلَ عَلَيْنَا
بَعْضُ الْأَقَاوِيلِ لَأَخَذْنَا مِنْهُ بِالْيَمِينِ ثُمَّ لَقَطَعْنَا مِنْهُ
الْوَتِينَ فَمَا مِنْكُمْ مِنْ أَحَدٍ عَنْهُ حَاجِزِينَ وَإِنَّهُ لَتَذَكَّرٌ
لِلْمُتَّقِينَ وَإِنَّا لَنَعْلَمُ أَنَّ مِنْكُمْ مُكَذِّبِينَ وَإِنَّهُ
لَشَرٌّ عَلَى الْكَافِرِينَ وَإِنَّهُ لَحَقُّ الْيَقِينِ فَسَبِّحْ
سورة الماعج بِاسْمِ رَبِّكَ الْعَظِيمِ